مدير الجريدة الحاج علي بن مصطفى الرسائل لا تعتبر الااذا كانت خالصة الاجرة وباسم للدير الماج علي بن مصطفى

Hadj Ali ben Mustapha DIRECTION 2; Bue El Hadjamuino-TUNIS

الادارة \_ نهج المجلين عدد ٢٠

والمات EL-OMMA

اتفقى امة انتم بنسوها السعداديفي اللسالي المدلهمة وفي الاقوام كنتم خير قسوم \* وفي القسرمان كنتم خير اسمة لكم في الرابة المغلمي هـ علال \* ويابي الله ال يتم

دلغل المعالة التوسية عن عند ٢٠ دونكا عن ستان اشهر ۱۲ م حي في الجزائر والمنرب ١٠٠٠ عن ستة اشهر ١٣٠٠٠ ٥ مي ني المارج كا

الاشتراكات

عن سنة ..... ٢٠ فرنكا عن ستة اشهر ١٦٠٠٠

تيمنز الاهتراك تدفع لحقا والحلاس لا يعتبر الا اذا كان بتوسيل معضي من مدير الجريدة

Le Numéro : 25 Centimes ترسى يوم للعد ٢٠ في التعلقطة ١٢٣٩

المسالة التونسية

ومنزلتها في الهيئة الاجتماعية وما تقوم بد من عليل العسل للامم والشعوب من الوساطة بينها وبين حكوماتها لبكون كل منهنا عارفا بواجبه نحوالثاني الى وبط اواص الالفة والممية بين المناص المتساكنة والمتكرونة منها تاك الشعوب لمما يوجب تجريرها منكل سلطة وسيف وتامينها من لانطهاد الذي توسيه الانانية وعليماحب الاستثنار وما ملتك بن وطينته الاسداغ بالمق والمجاهرة بالواجب المفروض ومقاومة الظلم واهلم واسترجاع الحقوق المهضومة والانتصار للضمف وللستضعفين فان من كانت هذه وظينته لا يتمكن من القيام بهذا السب الثقيل الامتى كان في امن من كل الاضطهادات الادارية وسحب القوانين المتحدثة التي يبرأ منعا المدل وان يتسنى كلذلك الابرفض قانون المسمافة وتحريرها من كل قيد ظاهر وخفي اذ ان قانون الامن المام عكن الاستغناء بما عن قانون المسعافة مثلاه جار في العالم المتعدن وبذلك يتسنى المسلفة انتسل لما خلقت له وعاتي بالنتيجة المطلوبة منها ومن الغلط الفاهم أن نقول أن فالدة الصحافة راجعة للشعب وحدد بل انها كا تنيد باعمالها الشعوب تنيد المكومات

ايضا في وان كانت لسان الاسة الساطق

وصوتها المرب عن وغائبها الا أيا منظار

اللكومة الضا الذي يكشف لها خفايا العلل

الملكة لتمكن من معالجتها بالسرعة التامة

من جهد ومنارها الذي تهتدي به فيسل

سياسة الشعوب من جعة اخرى فكما تعود

عريمة المسافة بالقائدة المظمى على الامم

وجب منع الصحافة حريتها بأتم منى الكلمة لتكون محل ثقة من الجانبين لم تخلق المسافة للمكومة وحدها جريت المبحاقة \_ أن وظيفة الصحافة

وليست هي منها ايضا حتى يسوغ لهما احتكادها بسابها حريتها وجعلها حاكي صدى الحكومة وانعاهى من الامة واليها وهي الواسطة التي تنفيذها الشعوب لانصام حكوماتها الواجبات وتسيها الى اللازم من الاملاحات وتنوسها لذا اعوجت وتنكبت في سيرها الدراط الديوي

وصارم عقاب المستبدين تسكنت من الاعراب عن مقاصد افراد الشعب وعجموعما وتسنى لحا ان تسلك سيل الصرامه في القول والصدق في اللهبدة ومتى نقدت كل الضمانات التي تمنعها كل هذا الاخطار انتهجت غير السييل الاقوم واتخذت من المراوعة والحدام والنش والتضليل سلاحا لها ودرعا يقيهامن الفطاركل شيء تخافه و تخشالا وانا لعلى يقين من ان سلوك الصحافة لهذا السبيل الاخير عا يفسد على الحكومات سياستها وبجيلها تعتمد غير الصواب وتسول على خلاف المتيقة لان ما في السطور غير ما في الصدور فعلى هـــــــــذا لا يخلو الحال اما حرية يستبان بهاطريق الرشاد واما اظطها ديودي الى الضلالة ولا ثالث لهذين الطريقين ولابد لكل محافة من حلوك احدهما للدفاع عن حقوق الشعب التي هي فيعا و تأمير ف حياته من الاخطار

كتارة تسلك الحكومات في سياسة شعوبها السيل الاتوم وتنخذ السياسة المثلي فتمنح الصعافة حريثها وبذلك تطلع على نوايا الشعب وامنيته وما يرومه ويرمي اليه وآونة تحمل الطرق الثاني لها مسلكا وبشي المسلك مضطهد الصطافة ومن يتسب اليها وتسليها تعود على الحكومات ايضا فن اجل هـ إذا حربتها فتضطر هذا كا قدمنا الى المراوغة

والتضليل فترتبك السياسة وتعتزج الحقائق

Dimanche 31 Juillet 1921

يغيرها ويختلط الحق بالساطل وجد القول بهزله فتمم الضناين كلقلب وتنتشر الاحقاد في كل صدر ويتسب عن كل هذا العدام الثقة من الجانبين وفي هـــــذا من الحطر على مستقبل ثلث الحكومات ما لا يجهله عاقل رزحت الممحافة التونسية في اول عهدها بالوجبود تحت قسوانين ونظامات مختلفة ومتمددة ولكنها كلها متبعدة في الضغط وعلب الحرية وبردون عذا السلوك بكون فتى انت الصحافة غوائل الاستبداد الصحافة لم ترق بعد ولم تزل فيادل صدها بالوجهود والامة لاؤالت في اول نهضها فالاصلح لها سين هذه القوانين. ولأعلينما في هذا النظرية مسحة كأنت ام فاسدة لانتا لسنا بصدد البحث على الماضي بل المهم والذي من اجله تتحم حباب حدد الخضم هو الحالة الحاضرة وما هي عليه

لم تكد تدخل المحافة التونسية الى التمييز حتى فوجئت بصدنة هائلة اوتفت حركاتها واخدت جذوة نارها الذي كان يستضيء بم الشعب اذ ذاك منفت ذلك الصوت واسدل على تلك المناظر التي كانت تمثلها ستأر الظلام

اماتت الادارة التونسية بكل قساوة تاك للركة النكرية التي كان يرتجى من وراثها مياقالشب التونسي وتسنمه لندوة كاد بنقشى الناث الاول من الشهر (جويلة الحاري) الرقي ويدون انتاتي على تفصيل ذلك الحادث الذي جرح عواطف التونسيين فان مدته لم تبلغ بنا الى درجة الاياس رغاعلي طولها على اثر انتها، الحرب العالمية وفي الحين الذي المدات فيه المسللة التونسية دورها الثاني جل الى هذه البلاد السيد الأسبق فلا ندان قاطلق الصحافة العربية من معقها فانطلقت الالمنقبالثناء عليمولكن الشكل الذي خرجت عليه الصحافة التونسة والذي كان من تتمة المقاله بالصفحة الراجة

ذلك انهمد انكبوه اعظماطائر لاحتلال انون الهجوم اليوناني قارة حسار . التي اخلوها منه في الهجوم السالف في عالمي الشرق والغرب لاسلم في العالم فقط ارجموا عليم الكرة فاجلوه عنها بخسائس أقدح من الاولى ثم هجموا عليم سطوة فاجلوه يدون تنبير مناهدة سيفر عن عوشاق واسروا منه، قرقمًا كامليم كتبير

مند منتصف الشهر الفائت ( جوان ) اعلن ابتداه

الهجوم البوناني وقد نعب قسطنط بين ( ملك

اليونان ) تفعه الى ازمير بقصد التوجع لمسكره

ليقوده الى النصر النهائي ويحتل القرة في عشرة أيام

فابتدأ الهجوم علىطول الواجهة وقد جمل مركن

قواد القلب وعوشاق (الميمنة) الا أنه لمر يلبث ان

احس بضربة كبيرة وهاللة من الكاليين على ميسرته

اضطرته لنقل ممكره الى ازميد واتخادها قاعدة

لحركاته الحربية. وفي الحبن نفسه اعاد المليسون

عليه الكرة سطوة في القلب فاضطر الى التقيقس

الفجئي وما يزخ فجر أول يوم من الشهر الحاري

حتى كان الكساليون على ابواب اذميد يطلبون من

قائدها اليوناني تسليمها الآأن هذا ابي فاضطروا

لاخذها عنوة وكان اليونانة دعاث فيها وفي غيرها

قمادا حيث احرقوا القرى وهدموا الدساكر

وقتلوا الصيمة والشيوخ الى غير ذاك من الاعمال

لتي تتفجع منها الانسانية وتنبره العبانات وانكان

ماحبها يلقب نفسه على المسجمة (إ) وباسط

الامن اعلى ان الكالين لم عبيوة بشي مقير الاسراع

في زحمهم وتوسيع خلاقمه لانفاذ اكبر ما تسمح

المقادير بالقاده من المسلين . وبقلك ختم القسم

الاول من الهجوم اليوناني وكان فيبنهم وانتصاد

ألكماليين البامي صدى عظيم في جميع العالم وو تم

ماثل في الدوائر الساسية وخصوصا الانكليزية

ماحث استعدت للاستانة حالا الطولها الذي

أعدنه بند ابتداه الهجوم بجرية كريت معلنة انها

عثبات حيث أصعوا على تعنو مها و قد سمت

مدافعهم فيها وقد قبض البوليس الانكليزي على ما

يناهر . . و شخصا بالآسنانة بنهمة التكمرمع البلطفيك

والمليين على تسليم المدينة . اما المليون تقداكتفوا

مناك بمصين خليج ازبيد بكيفية عكمة وبث

وقد كان لهاته الاتصارات الكمالية المتوالية

اكبر تاثير كاد يزعزع حتى اعتقد البونان في التسهم

وثبقة الانكلبزيم فقاموا مجاولون استرداد شيء

من معمتهم للفك جمع قائده دو سائيس قواد وما

حتى انتح مجومه الاغير وهو الدور الثاني من

الماساة التي انتجب الانكليسز القيام ببالعلى مرسح

أحبا الصغرى المسكبة والظاهرانة يربدان بجمله

خاتمة المطاف فقد حضرة الملك وولي عهدة وكبير

وزراء الممكة وقد انسب جميم قواة محوالقلب

وكانه انها يقصد اعرا راسا وكأن هجاته طسول

الجناحين انما يتصديها حفظ المواذ تأفي خطوط القتال

واللا ينفسل القلب عن الجناحين على إن الكماليين

لم يبدوا هاته المرة مقلومة عقيقية بل ظلوا يرجعون

امامه ينظام الا انهم مِن الفترة والاخرى يصفعونه

عا يزعزع قواد ويضطره ( الى التقدم للوراه ) من

من المهمات الحريبة هذا وتاخر الكماليين واتع خطوة خلوة أهم لا يتركون اسبعاالا بعد ان يدفع تسطنطيس وأعله تمنه من الارواح مضاعقا ، والفرنسويون بشهون خطمً مصطفى كال ( المتولى الآن مراقبة لوقائع بنفسه ) مخطة جوفر في وتعنة المارث الشهيرة حيث لم يعد الكرة حقيقة الابعد النقرر ماحب وابعده عن قواعده الحريبة وانماكان جس نبضه من الفترة والاخرى و يكددس الحسائر ما يوهن قواد

على أن اليونانيين لا زالوا مثابرين على نشر لتقارير المقممة بالالفاظ الديمة والحافلة بالارقام والتجحات متفافلين عن خمائر حالفادحة وجرحام التي ملات المستثفيات وضايقت اعلى المدن فان الجرحي اللذين يفدون على ازمير وجدها يقدرون بنلا تُمَا إِمَالانِي جريح في البومِ الواحد ...

قلك هو اليونان وتلك عواقب منحم ازمير وظراكيا (البسط السلامقيهما) وذلك هو السلام المبسوط ا وانختم مقالنا بفقرة بعث بها ( عمارعلي) لايل الاستانة الى جريدة (المسورتين بوست) لنزداد تعرفا باتار مماهسية سيفر الرهقة قانه بعد أن وصف حالة السؤس التي اصبحت عليها الاستانة وحال اللاجنين اليا من كل عارى. ومبؤوس قال : قن الذي يسد الان قم قسطنطين الذي أصبح يتشدى بقوله : الدالبونان دهب لاسيا أَعَا مُحْتُرُدُ بِلِللَّهِ مِن مِجومِ الكماليين عن قاعدة آل الصغرى ليميد اليها السلام؟

ع مع أن أسا الصفرى كانت على أثم هدو قيل فلك كماكن الاتراك على عمام الاستعداد لنزع للحهم اثر الحرب المنهكة لولا نزول اليونيان في ثقر أزمير الذي أعاد الحرب من لولهـــا الثلك الاستاع .. الى أن قال : نم لو بارح اليونان واكبا وآسيا الصغرى لعاد السلام حالا ولكن تقي الوي من المنازل مهدومة وخرائب كثيرة كان يلدانا وقرى قبل ذلك اليوم كما اصبح الوف من الاتراك لا يكسبون شيئا فهل يجبر اليو ان على اصلاح ما افسد وارجام ما نهبوسلب ١٠٠٠

العجاع فاسطين

قشت ازادة الانكليران بمنع البهود ارائس فلطين . كوطن تومي حسب دعوة التمهيونين لالف منهم صيدا بمشخصهم في قضاء مأدبه بالشرق تحت اسم اصدقاء مقدرين بليسل من او لام الملك بعد ان تقدوه منذعشرات القرون وقد قروقاك في اتفاق يلقبونه باتقاق وبلفور ، أمنز ت لم بلاد المربعن اتصاها الى اتصاها واستجعليه الفلسطيون جيميع قواهم مسلون ومسحبون الا أن نلك لمر باثر شيئًا على سياسة الانكليز بل قابلوه باعسلان الاحكام العرفية في يافا اعظم مرافي، فاسطب في

لتزول المهاجرين الصهيونين واستعملوا منتهى الشدة مع المتظاهرين هناك .. من ذلك ما و تمع في اول الشهر الجاري محسب ما حكاه مكانب من مناك

ه وصل اخيرا مرسى يافا باخرة تحمل عشرة من المهاجر بن الصهيو نين فاسناء لذاك الاهالي واعلن عملة الرصيف اعتصابهم وتجمهر الناس عى الرصيف الا أن القائد المكري أفن بانز الهم تعت الاحكام المرفية قانزاوا تحيط بهم المساكر وساروا بهمر في الشوارع رغم الاهالي المتجمهر بن هناك وافسني التراحم الى ايلسام فعمل المساكر عن المتظاهر بن ققتلوا منهم وجرحوا كثيرمن قالتجأ الوملنيون الى المنازل وفي النداحتفل الوطنيون بتشييع جنازة احداثتني اللذين اسفرت عنهم المركة فاشترك قيها اكثر اهل البلاد من مسلبين و مسيعين. قسال

وكان قريق من اخواتنا المحين محمل البارق الاسلامية امام الجنازة وفريق يشنرك مجمل نمش الفقيد فكان هذا المشهد ماترا للغاية حتى اسال دموع من حضره . وسارت الجنازة بين اصوات تهليل وتكبير وعويل ذكان الشباق يهز جمون بالاناشيد المعز نمواتساه من خلف القوم يندبن ويزغرون بصورة تفتت الاكباد وتستنزف العموع وبقى الحال على هذا المنوال حتى المقبرة حبث دفن القفيد ماسوفا عليه من الجيع وكان عدد المشيعين يربوعن الحسنة آلاف

· ئەدەپوقدەن الوطئىين لىقابلة الوالى الانكليزى المكري للاحتجاج عافل جنده اللذين استعملوا الرصاس بقاومة الاهالي بدون سبب فكان جوابه لهم بان التمديلم يكن من الجنود بل من احد الوطنيين اولا تم قال : أنه أذا وجه ادنى تعدي من قبل الاهالي منذ الآن على افراد جنود جلالة الملك فانه يرى نفسه مضطر الاحراق المنطقة التي صدر منها النار فاجابه الوقد: هل محقق سعادة الجنرال عن الرصاصة التي اطلقت عن الوطني و اخترقت جيتم انكان من احد الوطنيين حقيقة امر لا ؟ قفال : انني أتاكد ذاك و قد عرست على احسراق المحل الذي اطلقت منه الرصاصة لولا خوفي من ان تحرق النطقة باجمها ولذلك قد احرت جندى باخراج ما تيسر من البضائع التي هناك لحرقها في

هاته هي حالة الوطنين في باقا و بقلك مجانون عند تقديم احتجاجاتهم عن الاعمال المنافية لرغائبهم الوطنية ومع ذلك يقال إن اتداب انكاش ا حناك اتما هو من طرف جمين الامم التي اعظم مبدئها لكل وطن عام الاختيار في تمرر مصير تفسه اا

55-36-3-

# تطورات المسالة الشرقية وراي انقرا اليـوم

ويعا ابند تاريخ المسالة الفرقية الحالحروب الصليبية وككنه ياخذ مظهره الحاس بعد ذلك بكنير ويتلور مع وصة بطرس الاكبر قبسر الروسيا الذي جزم بان لا حب الدوسيا إلا بعل المملكة العنائية والاستيلاء على الاستانة التي هي حلقوم روسيا النربية والسلطانة علىالبحر الاسود بالجمس فسمى اخلافه في ذلك يجسيع

مجهوداتهم واعانهم على مشروعهم تماهل الاتراك مع رعاياهم او قف غفلة الاتراك التاريخية الشهيرة حيث لم يوحدوا ابان سطوتهم عناص ملكتهم فنمكن الروس كل سهولة من استثارة ركادت تودي بكيانها السياسي في كمثير من الموقعات لولا تداخل الحكومات الكبرى صادبة النفوذ في البحر المتوسط اللذين كاثوا يقدرون عاقبة للهور الدب الروسي في مياد البحر المتوسط واخس مؤلاه فرنسا وانكاتيرا على أن تركيا الطيبة القلب كانت تحفظ جيلهم فلم ياني عليهم القرن المشرين حتى اصبح لهؤلاه من الامتيازات

اليونان والرومان والصرب والبلغار و . . . و . .

في البلاد ما ضايق الوطنيين كما اسبعوا ذوي

التاثير الاول في سياسة البلاد خارجيا وقد انتشر

تقودهم الادبي في كل السلطنة ايانشار واخيرا

تعاخلت المانيا ايضا في الامر وكان لدخولها تاثير

حسن لفائدة الترك فكانت النشجة أن اجتذبت

قلوب الاتر اك البها واصبحت ذات التفوذ الاول

و كان النرك أكثر طمانية اليها مما كانوا لحليفتيهم

القديمتين (انكلتيرا و قر نسا) اذ اصبح لهاتين

كنير من المعالج الاقتصادية والانتشار الادبي

معا يخياف الله يتقلب إلى استبلاه سياسي

على مرور الآيام وقد اشيع ان بعض تلك الحكومات

تحاول اعاء متعمرة هناك تحكون لها بمنابة

الركز يستقلها فيالشرق الادنى ولم يكن تعاصل

قر نما الذي النمي الى الشاه محكومة لبنان

الصغير بالأمر المكنب لتلك الاشاعات هذا من جهة

الحليفات القديمة وهو بخلافهدمهم المانيا التي لم

يكن لها ممالح هناك بعد و لا دوافع سياسية

وانتشار ادبي يكونان لها حجمة يوما ما . واد

كانت السلطنة تقيرة السكان غنية الارس فلمر

بكن لهم يدمن الاستعانة بصديقتهم الجديدة

في مشاريمهم الكبرى فنجوها امتياز سكمة

بقداد التي كان يرجي منها كل خير وفتحوا لها

أبواب المتاريع الاقتصادية في بلادم الواحمة

لكن بمقادير لا يخاف منها على ملطم البلاد.

نم جاءت الحرب الاروبية فاعلمت تركيا جلسِعة

لحال لحليقتها الجديمة واعلنت الغاء الامتيازات

الاجنسية وفي ذلك القضاء الكلي على جميع ما

بناه الحلفا. من الآمال على ان انكلتبرا كانت قد

رضت برناميا هائلا اعدت له احكثر المدات

اصمت ترقب الحوادث واليوم الذي تجني قبه

نمار جدها و سرعان ما اني ذاك اليوم فاستفادت

من غلطات بعض الولاة في الولايات العربية

التي كانت تعدها منذ حين باسم الجس المربي

الابي كما اعدت الروسيا قبلا العلوالف البلقالية

باسم الدين المسيحي. قلاانها استفادت من قداوة بيض

الولاة الاتراك في الولايات العربية وقدامكنها سب

الحرب أن نعمل جهارا ومن غير معارضة فرنسا

حايثتها في الامر فخابرت العرب خنية ومنتهم

بانشاه مملكة فسيحتار حاب كبيرة السلطان تعنم

اشتات المسرب وتعيد لهم مجدم السالف إلى ان

استالتهم قشبت النورة في المراق وخرجت هند

الولاية الكبرى عن حوزة آل عنان وافكت

بتداد واخذت فلطين وخدعت سوريا واخيرا

بعد الهدنية جمت المطولها و زحفت به على قاعدة

هداما يقال عن سياسة العول نحو تركيا اما

و إيالم لنحرف قط عن القواعد الق وسمناها

ابد يا قوم لقد اسبحت ولايات الاناضول

السلطنية فاحتلتها واعتقلت السلطان في قصره كما منحت اليونان صعتها اذمير وطراكيا الا انفرنسا لمر تكن لترضى بنلك القسيمة الضيرى وليست رقعة سوريا البتري القرميت لها اخيرا والمحاطة بالنفوذ الانكليزي مناكثر وجهانها لنسكتها وفي الحقيقة قد اسبحت المسالة الشرقية بالنسبة لفرنسا كا كانت قبلا بل مي اعتد اذ كانت تعاوم مطامع روسيا المتوقعة فاسبحت ترى مواقع تفوذها وانتشارها الادبي والاقتصادي مشغولة فعلا ليس بنفوة انكائبرا فقط بل و باسطولها وولاتها وعلمها

فاستحت ملسمة الحال مضطرة للحذر من حليفة أمها نادمة على سكوتها الأخير عند تمقسيم حليفتها القديمة تركيا فالتالقلب الطيب. والنيزاد المحافة الفرنبة تشايقا اذ إطايا اصبحت تجاهر جدارتها للسياسة الفرنسة حيث نتهمها بالشراهمة والميل لاستنهار وفنح حياض البحر المتوسط كانها لانرئ العلم الانكليزي الذي اصبح يخفق من البويس و فلطين والاستانة الى قبرس ومالطة وجبل طارق

ساستها هي (و هي الان قائمة في شخص حكومة تَقْرَأً ) فقد بسطها فوزي باشا في خطابه للمتوتمر المي الكبير فقسال في جواب حض ما القي عليها من الاختلم:

لانفسا في سياسا الداخلية والخارجية على ان التائج التياجر زناها بكليهما كامرة جدا وتعجنا على مداومة السير في طن يقنا الدي سلكناه و آليها على اتعنا ان بلغ غاب منذ يامر نا العمل في سيل الاستقلال كما أنسنا منابرون على جهاديا العلمي الى ان تعترف الحكومات بالميثاق الوطني كملعدة دولية قلك الميثاق الذي بني على الاساسات السائة لاستقلالنا السباسي والاقتصادي و العلمي ضمن حدو دنا القومية

هذا وأن بعض اخصامنا اضطر اخيرا للمسك عن مشاغبتنا لما شاهد ما أسابهم من الاخفاق والحبوط في مساعيهم على انهم ما زالوا يجر بون أتسهم بالرغم عما انزلتاه بهمر وككننا وانقون ن الساعة التي يخرج بها العدو من منازلالآباء الاسلاف هي منا عن قاب قوسين او ادني اننا لم نرض حتى في احوأ ابامنا التي فارقنا فيهما النصر ان تستاذل عن درة من حقوقنا المقدسة ولم تدع امتــنا طريقا في قليها للباس والفنور وهي الني رات في ايامها الز اهرة خير ما شهدتم التعوب والثفلت من الناريخ خير معضه المظيمة النقية

على أننا لا نريد اليوم وقد احرزنا ما احرزنا بسيوقنا الانمسك بمطالب جديدة غير التي قررناها من اول يوم بل أنـنا نملن على رؤس الاشهاد ما أعلناه امس من أننا لا خلب الا صلحا يضمن لنا حق الحياة و الاستقلال وقعد اوقفنا جميع ما او تيناد من قوة ماديمة وادبسية عن دفاعنا الملي الى أن ثبلغ غايتنا التبيلة

النونيية التي كان خير البقاع واذكاهما ارضا

بلاقما تخطيها الدماء فلاخلاص لهاالابسيوقنا والنصر الذي كستبه الله اليها

اما سياستنا الحارجية تقد ساد القدم الشرقي منها حيرا بديعا بعد اتفاقنا مع الروس ونحن نويتق صلاتها مع جارتها وشقيقتنا ليران كما نرجوا ان يتم انفاقنا مع فرنسا وابطليا بما جلابق رغائبنا القووية

أمّا سياستنا العاطلية فانها تعتمد على رشد لعتنا وكياحتها وقد اصبحت بهما اعن جانب من كل زمان ماخر و نحن تبقل بعض الفدي معطرين كلما طال الاسد على النزاع و لا ريب أن اشما التي لم تضن يشيء من دمائها واموالها لا تصم عن قارى جديدة في سيل النصرالتهاشي وانى لاذكر فخورا مجاعة اجالنا الاماجد الذبن مدوا المحتا بالظفر في المشرق و المغر بواقول أن موقفنا بنت يوما فيوما ويتدرج في معارج الامن والسعد بغضل ما ابدته امتنا من العز بمنه السادقة وبعد النظر وسداد الرايء

ز - این محد

منتل التيصر الروسي

لنجيب افندي ملحم سلمان قرأت في عجلمة ، لندن نبوز ، هذا البيان الذي نشرة لاول مرة المسو جيليار عن حقيقة مقال عائلة رومانوف ضربتها القراء قصد الفائدة وجلاه المُلفِن . والمسبو جيليار عدًا رجل ســوبــري الاصل ذهب إلى روسيا وتخرج في مدارسهاالمالية وطلب في سنة ١٩١٣ ليتولى تعليم ولي عهد القيصر ويقي في صحبة العائلة القيصرية الى منة ١٩١٨ حتى أصبح كاحد إفرادها

ولما كانت الودات عدد ١٩١٨ خيرد القيصر بين المر بوالقاء مَندارواك القامق معيتم والازمهم الى منقام في سيويا حيث الرغماخيرا دار تركم فكان فلك سبأ لنجاته من الموت بقي المسيو جياب ار ين اللشفين في روسا غير تاور على نشر مذكرانه المعزنة عما عاهسه من حط تلك المائة التعيسة و قتلها في أصقاع سبيريا المقضرة . على أنه بعسد رجوعه الى وطنه سويسرا نشر مقالته هذه فانت مكة بم كل ما قبل واختلق من قبل عن تلك الحادثة الفشيمة التي مجفظها الثاريخ كام الحوادث التي جرت الى يوسا هذا الساهد على فضائع البولئقيك ووحثيتهم

ام زعيم البولشنيك نقبض سنة ١٩١٧ على آخر ممثل لعائلة رومانوق العظيمةالتي تسبطرت على روسيا مدة قرنين وزجه مع عائلته فيالسجن خسم اشهر قاموا فيها من المداب ما يرق له القلب الحجرى الاسم . وفي شهر آب مسن تلك السامة امر بنقل الامبراطور والامبراطمووة واولادها الخسمة \_ ولى العهد الكسو و عسرة ١٦ سنة والخوانع الاربعة: الغراندوقة أو لنا وعمرها ٢٠ سنة تاتيانا وعمرها ٢٠ سنة ماري وعمرها ١٠ منة وانساميا وعمرها ١٦ سنة \_ الى مدينة نو بولمك في سبيريا الى حبث قد سقهم من قبل كنرون من العظاء الذين حكمت عليم محاكم جلر سرج الظالمة وكان يصحهم في تلك السفرة المشؤومة طبب القيصر الحسوسي ( بوتكن) وبعض الحدام و الحاشية

بقيت المائلة في هذه المدينية الى ان ارسل يوكوفاف مبعوثا من موسكو الى توبولك ليدير امر تسقير الامير الحود وعنائلت، الى حيث لمر يعلم احد سواد وكان ولي العهد في إيان ذلك مريضا و قد اشتدت عليم وطلة المرض فارغمواعلى تركم مع ثلاث من اخواته وتقلوا الاسراطور وزوجته الدوقة ماري الى مدينة ايكانر شورغ واو دعو من منزل احدالمرين هناك و احاطوا البت جدار ختى وسور من الجند المحافظ خشية الهرب. و بعد ان مضى ثلاثة الماييع على تلك الحالة اخذ القصر الصغير و من صحبه من احواته و خدمه الى ( تبوس) وهي اقرب محلة للقطار الحديدي العبي يذعب الى ابكاتر نبورغ مقر والديهم وكان قر هم في ليلة عسيد البرد وكثيرة المطر فانوا باسوأ عال من البرد القارص والجنود تزجرهم وتمعهم عن المكالمة والمعادثة مع رفاقهم حتى المكبور بونكن وصلوا الى المعطمة في صباح البوم التسالي حيث بتى القطار منتظرا الى قرب الساعة التاسعة وعندلذ احترت عربات لتقلهم الى المدينة. كل ذلك وجلبار الحزين واقف في شباك عربتم يعد الساعات ولا يمام اين المصير . وهاك ما قالما على تفسم : وايت الخادم تأكروني ـ وهو من خدم القيصر - حاملا الولد المريض بين دراعيه تبعد اكبر بنات القيصر فرابت من الواجب ان انسو ل لمرافقتها تسدني رؤوس حراب المعافلين عن التقلم فرجت كسيرا ثم نزلت تاتيانا حلملة كالمها الصغبر ورزمة كبيسرة من الامتمة وسارت بهسا والساه تهطل بغز ارة فكنت اشاهد اولتك الاميرات ومن يتقلن من القطارات الى المسربات بحملن امنعتهن و يرتمعلن في الاو حال بين صفوف الجند الساخرة وجد عنيهم سارت بهم العر التالى عيث

بقيت في على وبعض الحدم والحاشيخ بالتظار طويل واد قد دخل علينا رجل وامر بنقل سمة منا الى السجن تاركا أياي مع البعض الاخر وفي المساه بلنني ان هؤلاه السبمة قد لاقوا حنفهم حال و سولم السجن تقلت في تفسيما صاهم فاعلون بنا؟ و لماذا قتلوا قمما وتركوا الاخد ؛ لما اولئك وليس لمحن ؟ ظلام وحيرة عظيمان كان يغشيسان أبصارنا اوما لبتناحتي رجمع فلك الوحش المناري الذي قد سكك دمر اولئك الابرياء . فجسر عت لرويلا و هو ينفعم البنا وما لبث أن قال: العسوا فانتم احراد الحراد كلمة لم اسدق التي سممتها وحتى الأن لم أدرك مناها . أسفت كل الأسف كيف اجبر علىمفارقة من قضت معه قسما كبيرا من حياتي. حرولكن الى اين انعب ومادًا اعمل ؟

مدرالام بارجاعا سريعا الى توبولك ولكن لجنود الحراء كانوا قد اشفلوا القطازات الحديديين في ذاك الوقت بتقيت في المدينة الى ال يفسح لسا عال المفر . وكان كل عجهودي تلك المدة إن ارى العكتور بوتكن طيب القيمسر عله يدبرني حيلة للوسول الى يت، ابانيف، لاجتمع ثانية عن لا أقدر على قراقه ويعد الناحبل الري الى للراجع العلبا بلغني الدكتور رفضهم طلبي

احتلت الجنود البيشا، في ٢٠ ثموز د تبومن » خلصتنا من شر البلشفيين. وبعد ايام شلائل نفرت الجرائد صورة الاعلانات التي وجمعت معلقة في أسواق المدينة تطق بما يلي :

مدقت المحكمة المكرية العليا على الحكم التاني على تمولا الثاني امبراطور روسيا السابق بالتل في للله ١١ - ١٧ تموز من سنة ١٩١٨ وقد نقلت الامبراطورة واولادها الى محل أمين ه آلافي الخامس والمشريق من الشهر الجاري عقطت ابكائر نبورغ أيضا في ابدي الجنود البيضة وماكان مني الا أنني تركت (تيومن ) مع احد اصحابي واسرعت الى المدينة الى بيت اباتيف) لاقتش عن نلك المائلة التبية . تقدت اليت الحالي فلم الق اثرًا البَّةَ يِنْمَر بُوجُودُ عَاثَلَةً هَنَاكُ مِنْ مَّبِلُ سُوى بعنى الاركازرار ودبايس شعر وقراش الغ

تزلت الى الطابق الارضي منقباً بكل تدقيـق الى ان و صلت الى الحلم وكانت اشعة المصر بدات تدخل المعمل من فقوق التوافد ومن الحمر ق العديدة بل الحائط التي صنعها ولا شك رساس البنادق ورؤش الحواب وابت حيثلة آثاد المعمر الكثير وعلامات التخريب والتكسير فتماكدت ان الجريمة قد حصلت هناك . ولكن من ياتسرى القنيل ، لا عل انها جريمة فظيمة ؛ هنا ولاعك فاشت روح القيصر المغليم وهنا بين جدران هذه الدُرْدُمُ فِي مَرْلُ مِنْفُرِدُ جِبِدُ فِي الْحَاءُ سِيرِيا قَضَى التيمر آخر دنيقة من حاته . و من الأثبار الكثيرة تاكد ليمان القبصرة قد قتلت أبضا. فجمعه الدم في عروتي وتصب مني عرق بادد اد أني كنت وحدي في خلوة على بلاط سبغم دم آل دومانوف على أرض قدم عليهما طغاة البولشنيك ذبعة ثبينة لآله الحرب والوحثية ونسآلت تي تقسي ابن يا ترى الولد المريض وابن اخوانه اولك الحلمات الوديمات؟ الهسا وربي حيرة كادت

به الاستعماء المكري -

تفقدتي النمور

حت الجنود البيغاء بالتغنيش عن اجساد الماثلة ولكن كان تحريم جليا جدا اد ان البولنقيك كاتوا قد اختوا كل اثر من عملهم النمنيع حق اصبح تقريبا من المستحيل تشع اثر الخبريدة. واكبر عمهادة مصلوا عليها هي من بعض فلاحي كونياك على بعد جنعة أميال من هناك و ذاك أنه في لبلة ١٧٠١ تموز اخفت الجنود بتمة في تي الاحراج المجاورة حيث مكثت بنعة إيام لعر تعلم مادا حصل فيا. ولكن بعد دهايم كانتاولادة تنعب و تجلب بيض اشياء من قرب المحل الملكور تدل على حسوث حريفة هائلة

تعب بمن الجنود إلى عل الحريقة ورجع بعنهم عمل تطنا دهيم واغراضا ثبينة كانت مدفونة تحت الرماد والتراب وغب الفحص وجد ان اكثر ما يخس الفراندو قد اولنا . فأكد لي ذلك مقتل الاميراطور والامبراطورة وأولادهما وليس كااشاعت السلطة بانهم ارسلوا الى عل امين مآخر أيام آلم دومانوف ه

اقتل على القيمس و زوجتة و الموقمة ماري مع بض الحاشة في ببت الناجر وابائيق ، يحرسم عشرة من الجندتحت قيادة رجل اسمه « اقديدى » ذلك الوحش المناري الذي اللهر وانباعه من الفظاعة والحُشونة ما تقشمر له الإبعان الملم القبيعو العقليم من كانت ترتعد لاسمه

وعند وصول الكتعد المربض واخوانه

قرائسهم قبل

الى و ايكاتر نبورغ م اختم الحرس راسا الى بيت ه اباتيق ، للقاء والديهم وكم كان فرحهم صد اللقاء سيما تلك الوالدة التعية التي لا شك قست قلبها فطرين بسين وسيدها المريض وبين زوجها المهدد بالعار وقد كانت تفلن أنهم ائما اسرود ليجيروه على التوقيع على شروط الملح مع المانيا تتخلت مراقته كي لا تدعه ير نكب مندالجانة

الحدم فقط والها باتي الحاشية ومن جلتهم خادم القيصر المغير والجنرال تانكيف والكونس هندر پکوف و البرنس دولکوروکي نقد جثنا على خبر اختطافهم من بيننا فيالقطر و قتلهم في ذلك المساء . و ما الباقون سوى العكتور بونكن وخادمين من خدم القبصر الامناه . وكان الامبر اطور والامبراطورة ووحيدها يسكنون في غرقة خاصة أعدت لهم فيرزاو به المنز لوالبنات الاربعة في غرقة مجاورة لها كسر الحند بابها تسداكي يتمنوا واجات الحراسة وكان الجيم يتوسدون الارض بلافراش والاغطاء ما عدا الولند المريض الذي كان ينام على تياب اخوانه ووالدته . وكانت قد أنو ن عليه أنعاب المقر فبقي في فرائع طول قلك اليوم وعد ما ارادرا الحروج ال الجنينة كان القيصر يحمله عل دراعيم . و عند الطمام كان يجلس الجيم مما ؛ الحدم و افراد العائلة وحتى الجنود آلاو باش الذين ظما انوا للاكل الا والحُرة علم في وأوسهم فيفوهون باقبح الالفاظ وارداما على مسمع

و بالرغم عن الحياة النسبة والمعاملة القاب الذين كانوا يمخلون غرف النوم بلاحثورة ولا تنبيه وما اظهروه من العبر واتماع العدر جمل الحرس يدركون من القسهم قبح سيرهم و سوء معاملتهم حتى ذاك العنيد اقديف الذي إنسقاب قسوه لينا و بالنطوع ارادة الامبراطور بما رای من سمو اخلاقه وطبية قلبه ( المعارف ) ( تاتي البية )

يعيش شعب ادا ما شيم ينتفض

تسطيع الاتعد الاتوام الانيضوا

ان الجهالة موت او هي المرض

عن كل شيء الما ضيعته عوض الا الحياد فا عن مند عوس

ينال كل امره عبدا يحاوله لولا المصاعبدو تالجدوالمنش

ليس الذي جاه يعني أبوم متندا

بابق الاولى من قبله ركضوا

اما الحياة التي يعمي السواد بها

تد علمتني اختباراني التي كثرت

ترمي الشعوس علما من اشعتها

ان الاثير هو الام الستي ولدت

فالناس منبسط منها ومنقبض

ان الحقيقة شيء غير ما فرضوا

وكل جرم حاذبها هو الفرش

طب المهود واخت الجوهم العرس

الملال جيل صدقي الزهار

نظام غريب بالمرسى

ودالت دولته وان قرانين الاستعباد او

الرقية تبدد سعبها وذهب جيمها ايد سبا

ولكننا من حين الى آخر نرى من التراكيب

الصادرة عن بعض ذوى الوظائف الفرعية

والذين يجعلون لانفسهم بما يستعملونه من

وسائل الارهاب مند الذين تحت نظرهم

منزلامن المهابة بكان يلحقهم بكل شيء

عترم فيصدرون من القوانين ما شاؤا وشاء

كلنا بعرف وان وظيفة شيخ المرسى

كنيره من مثائخ القرى هو نيابة السامل

ني استخلاص اموال الدولة لاغير ولكن

بنض المشايخ الذين تقدموا الشيخ الحالي

رأى من الواجب أن يفت ع بابا للالاتزاق

بدد له ما الله من الاموال الطائلة اذ كا

لا يخنى وان الوظائف في حدّ البلد لا توحال

وهكذا استنبط هذا النفر نظام الحفر (السة)

بالليل وصورة هذا النظام القضيع هي ان

يوتى بثلت من الفلاحين ابناه البلدة المذكورة

غمبا في الليل ويارخ جناب الشيخ

بالطواف فيالشوارع لحفظ الامن كامل الليل

في الحر والقروالفقيرالذي هو عرضة الاخطار

النظامات في كل مين هو الذي كان هدفا

لخطر هذا النظام ايضا لأن الأغنياء يدفعون

وبدل ان ياتي هذا باناس آخرين يدفع

لهم ذلك المال لقيام بوظيفة الاخرين ياتي

بحماعة اخرى تتوم بالحفر مجانا بدعوى اند

وصل ابان قيامها بذلك الواجب فكنت

ترى المترفهين واصحاب الاسوال سابحين

في بخر سباتهم الهادي العميق على فرشهم

الوثيرة واولئك التمساء المسأكين يحفظون

لهم الراحة وما على المعافظة التي خلقت

لهـ ذا النرض والتي لها بهـ ذلا البلدة نحو

الخسدة اعدوان ودئيس الاالاقتصاد في

مصاريفها بتقليل عدد الاعوان الذين يقومون

بحظ الامن المام فلقد من الله عليها بمن كناها

هاته المؤرنة مؤونة حفظ الامن بمدان جمل

هذا لنفسه بابا متسما للارتزاق

عوضا ماليا للشيخ

بالاستحقاق والها

لهم الهوى

قد كان في ظنا ان نظام السخرة قد زال

وكان يصحب العائلة في سجنها ثلاثة من

كنك تراهم يجنون لاي كان حتى للحراس

خولفليت

غيرما فرضوا

من الحوان والا فهو ينقرهن

وليس من قوة في الكون قامرة

كم من فعوب تفانوا من جهالتهم

محمد ان ينوبوا في مقالتهم

الى الحقيقة الا انهد دفنسوا

ونعن بما أناوقاتنا لاتسمخ لنا بالتوسع في هذا الموضوع الأن واعطائه حقد من البسط فانتا سنمود البه في القريب العاجل ونبين ما يعانيه الفقير من الغني اتم بيان وما تلاقبه الرعية المسكينة من قساة الرعاة على على اتنا نرفع الى اولي الامر هذه الطلامة وتلقي على عواتقهم انهاء هذا النظام الفضيع دفاعا من اولئك المساكين الذين يقسومون الليل ولا يجدون من يكفل صنارهم في في النهار ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولانميرا فباسم المدالة والانسانية نناشد اولي الامر ان يفصلوا هذا المشكل وينهوا هذلا المظالم القاسية فانها لاتليق بالقرن

انتهاك عرمة الآداب العامة

ينذمر سكان زنقة النجوم قرب باب سدون من وجـود بنت احـدی مقدم ورثاة على بن الامين التبرسقي سنتمرض في المدد الآتي لاعمال هذا النفر

المرسح المسفي بالبساج الصاحب السيد على بن كاملة كل للمة على الساعة التاسعة مساء يقسع تشغيص كهرباءى جيل روايات غرامية ومناظر طيبية وروايات مضمكة فكاهية

(٦) الكريب. السيد محمد بلعيد بن معمر العوني المشرين وسنعود

الفاجرات بينهم قاطنت محلا عدد ه هناك فلقد اقلقهم وجودها بقدرما كدرع تعييرها للامن العام ليلا بما تاتيم من الاعمال بحطها المذكور ولطالما تذمر الاهالي من مثل هذه الحوادث وهمو اختلاط الفاجرات بالانهج التي يقطنها ذووا المروءة والاداب ولاجرم فان مثل هذا الاختلاط مفسد للاداب ايما افساد فعلى هذا نعث الحكومة على تلافي هذا الحطر بازالة هذلا الفاجرة من قالت المكان كما تحرضها على ازالة المسماة بالتواتية القاجرة ايضا القاطنة نعيج التطاوني عدد ١٤ قرب بأب الجديد وات تحجر سكني الفاجرات بنير الاماكن الممدلا لمم . وعسى ان لا تحوجنا المحافظة الى العود الى امثال هذلا الحوادث وسنعود للوضوع ونعطيها حقها من الايضاح انتصادا للمدل

قران سميد وعقد مبارك بعد عص يوم الحمة الفارط وقع احتفال رائق وموكب بهيج بعقدقران الماجد الفاصل السيد عبد الرحمان بن محمد المهدي على كريمة الحسيب النسيب ابنة المسدلة الاجل الامثل الهمام عريق المعبد والشرف المرحبوم الشيخ سيدي صالع الشريف مضر هذا الموكب نخبة من اعيان النونسيين جعلمالة قبرانا سعيدا ومقرونا بالسعد والاقبال بحالا خير نبي واشرف مال

ونكالة في الغلم وذويه

# الذين ذكرنام ولذا حررنا اسماءهم ـ بالانة .

-عيز اعلان <u>بي</u>

وكارؤنا بالعمالة

٢) مجاز الباب \_ السيد الهادي بن علمية

٤) تستور السيد محمد بن عمد بن عبد الجواد

٥) تبرسق \_ السيد اسماعيل بن حديد بن

(V) السرس - السيد بلقاسم بن محمد الغربي

(A) الكاف\_ السيد محد العياس بن الشيخ

(٩) مُعَور \_ السيداحد بن الشاذلي المرواني

(١٠) عروسه. السيداجد بن يوسف الوسلاتي

(١١) سوست السيد صالح القوال

(۱۲) القيروان ـ السيد الصادق بوزيان

(١٣) صفاقس \_ السيد احد بن محمد اللوز

فالمرغوب من قراه الامة ومن لهم علاقه

بها او الذين يريدون المخابرة ممها في شان

من الشؤون ان لا يعتمدوا غير هولاه الافاضل

(١) تونس \_ السيد عثمان بن عمار

(٣) بلجه \_ السيد خيس ربيع

ان السيد مبارك بن بلقاسم بن تواتي العرقاوي نزيل وانقاد الكريب وابنيه بلقاسم ومحد ابني مبارك المذكور يعلنون للمعوم بان كل كتب او حجة لهم او عليهم لا يعدل بها قانون ولا يتعرفون بها اصلا الا اذا كانت محضاة باسم المطلوب ومذيلة بتوقيعه

### الاقبال

هي الشركة الوحيدة في مواد العطرية ن الشركات التونسية واشهرها ولهافروعا في غالب انحاء الايالة وفي الساصمة ايضا وهي تتكفيل بارسال الوصايات لاربابعا بدون ان يقتحموا مثاق السقر والاتماب وتكبد المصاريف النخ واسعارها عدودة لا تقبل المماكسة في المن والشاشة في القبول محلها كائن بنهج غار الملح ومن اراد مخابرتها تليفونيا قمليم بملد ٠٤٠

## اعلات

يوجد بدكان السيد بو بكر المقراني الناجر بعوق الساعدد ٧٧ انواع رفيمة من الاقتشة والحسراير خصوصا الاملس المعسروف بالسانان والبرانس السوستيكل ذلك بأسمار لا تقبل المزاحة

فقد ورد على محمل التاجر السيد على التعبعي عنبر فيز باسمه وهو غاية في الرفعة والانقان كا يوجد عنده الانواع الانبة زفلار وعر أئومبروكه وعد الخامس والعرسه وانواع الملاس الداخلة من حرو ووسم باسار زهيدة جدا وعدودة

انظم الاساب الوجدة لهمدم عربه الصحاقة و وجود حالة الحصاد لم يكن ليرضى ازونسين الذين اخذوا يصدعون عطاليهمر ودرءوافي الاغهاالى الشعب الفرنساوى وم ما عبب أبداؤه و انتقاد اعمال الادارة التي كانت ولا ترال تصادرنا وتماكس اعمالتا عُد و الراءان ، ن ايام الصحافة باعباء الوارق يز اعالج المناكنين بهذا الديار والأب أن حاوق العنضاين من الاهالي الله على المالي الله المالة المالش المين التصواحاوق لانم بالوتود بن المالمة و يز ما الراك ولامن الماوات والماذات ارتني داد وإلما على ولد النام الدكرين و ، كور دائما الرئيب اصادق الذي يتدع ميراكم كروما والادارات أتي امنتامت المداه نبورت المراب الى ما يعيب داره نجو الم الاستقادة ووتي تنسكمت الصراط نبهتها من فناتيها اتهدر الوتو دفي الناط الوذي والكن ذلاله أع للدونت الادارة لاتوسية الى ارب المحانة وديدها وصورت لمم طرق الارداب بالديداته مع بعض اصعافيدين والنبرش علاتهم والطيل صعفهم والديدم بالدجن الرف الوالاخرى

الل رك اذا الدعات المحالة الدائمة الحكواة وهو الاصرالذي وفيون ايه ومن طالب المأوق النصوية: المتعدالذي يرومونه فاذا كون اذا؟ انها ولا هك تكون كاتيل اوراق تمجيد ورسائل تهاني وان مطالمة كناب الف الالفالا درك احدى من مطالمتها في دلم الماأأ ووجودا أنمان وجودها لانهينيد ادبا و كاحة اما في فاذا تفيد ؟ ال صحافة المالم اجمع بل غير تونس من البلاد التي في النظر دوالة لذرى اوغت جايتها فمدهان ام تكن حرة أدى قبت قانون جماما حرية باتم ممنى الكارمة بحيث الها قائمة بالوطنيمة اتي خاتت لما احسن تبام، ولا واشيا تخفالا ولارتيا كانماولا عب فان مرية الصحافة حق من المقوق الطبيعية الشعوب كالحة ولايدر اغتصابه بحالة من الحالات لات تقدهذا الحق وهو حرية الصحافة زيادةعلى كونه عقبة في سيل الرقبي الفكري والنهوض العلمي والأدبي فانه من هضم الحقوق التي لا يبر رهاءال ولاشرع ولايتسنى لاية المة المدت حرية صحافتها الدفاع عن مقوقها والمجاهرة بطلباتها ابدا وفي ذلرك القضاء المبرم طي التقدم وحتى الحياة لذاك كان ون جلة مطالب الانة التواسرية التي عرضتها على دار الندوة

القرنساوية بل على الشعب الافرنسي باجمه

حرية الصحافة ولا تكون سالفين اذا قلنا

المسافلتمتي سملت على حريتها اسكنها ان ترشد المسلمان الى مظان الفاد بكل صراحية اما وهي مقيدة بقيانون فصوله قابلة الان تشكل كيفيا شاء منفذوها فلا رجاء في الاصلاح لا ننا لمر نزل حتى هذه الماعة عنوعين من الاعراب هما تكني ضائرنا والتصريبع بتقاصدنا وفيها حدث اخير امن التغيير ات التيلم نستطع ابداء داينا فيها بصراحة تامة وان حبذت الصحف بحنها فان ذلك لم يكن هو الحقيقة بسينها و في هذا س الضرر المذي لانر تضي دوامه ولا

نكون مسرورين ببقائد اعظم شاهد علىما

لحصوص المطبوعات والنشريات العلمية وغيرها لاعظم عامل في الحماد جذوة العامر وقال الواهب الفكرية والقضاعلي نبوغ الذين يوجدون في هذا الوسط النيفيس وتتميز من اذهانهم الحادثة عالمو إتيام ذلك الفنط الذي مر تقبة في سبياما لنشالت عند حركة فكرية واقيلة ويهفية علية عظيمة وعصر مزدان حيدلا بالأثد فراثب لادب العالمية والقنون الجيانة ولكن نظامر الطبوعات الذي سنته الادارة التونسية كان ولايزال يدمل على محرماننا من كل ماذكر واننا انمى اشد الاحتياج الى انوس التآليف العليمة والادية والاجتهاعية والسياسية ايضا ولكن وجود قانون المطبوعات او بعباءة اخرى الضنط على الافكاد وقتل المواهب احرمنا عانهن اليم في الله الاحتياج وهو السبب الاعظم في كان التا ليف والمؤلفين من التونسي في اذما فالدة مؤلف ينفق على تاليف كتاب من وقتم وماله وفكر لاما الله به عليم تم يحكم بمنع طبعه وتحجير انتشاره فيبقى أكاة السوس وعرضة الضياع والتلف بتطاول الأزمان فهذا وشبهه تما يبعث الفتور في المزالم والأود في القرائع وتصاب من جراه ذلك سوق العامر بالكساد وتسبقى القرائع الوقادة موؤدة بما جناد القانون

يزعم المنوضون 375

انم لحرى المطالب واحتما بالاتحاز لان

حرية المطبوعات والنشريات

ان الضغط الناشي عن القوانين المسطرة

وهذا عاكنا ولن نزال نتذمر من وجودلا. لذلك كانضمن ما طلبنالاومن جلة ما عرضنالامن المطالب وكل من تامل فيما وفي غيرلا بمين الانصاف يدرك لاول وهلت احتيت هذا المطالب وعدالتها واعتدال طالبيها اذ انها اقل ما يمكن طلبه وليست من الشطط في شيء ولانحن كذلك كم

المسالة المصرية

كا أن الاستقلال لبس يحب كا نحب صورة الحساء

الملقة في اطهار على حائط بل لقد ذهب بعشهم

الى ان الانكليز لا يستطيعون حكم البلاد قسراعن

ارادة اهلها الا ادا وضموا لها ظلمان كالنظام

الموسومة قواعده في مشاوع ملنو. وما دام الاص

كذلك فاقرار الامة لا يمكن أن يقيدها لانها أنما

تكون قدوهب مدافها لانكلترا من غير مقابل

و من ام ظواهم هذا الشه العام فيافكارالامة

امتدادد لكل العلوائف وسرمان عدواة الى اشخاص

والى هيئات كانت في بدء الحركة اشد ما يكون

حذرا واحرس ما يكون على عدم التورط بكلية

او بعمل محتمل ولو احتمالا جيدا ان حيب

مطالحهم بشيء ولو قليل من الضرر . فقد كانت

الطوائف العلملة في اول الحركة هي العلوائف

المتعلمة التي تقدر معتى التضعية الحقيقية لصالح

الوطن وكانت جاعد الطلبة هي الطلائع المثقلطة

في كل تفاط وصرعان ما المتدنة الحركة من

ماتين الطائفتين الى جماعة المعال في المدن والى

الفلاحين المستار ارباب الجلايب الورقاء في القرى

اما من حوى هـ فند الطوائف ققد ظلوا في

المسدة الحُمليرة الاولى بعيدين عن الأشتراك في

الحرقمة باكترمن العطف الصامت يبدو منخلال

نظراتهم وتنم عنه الكلبات القلياحة التي يبدونها

في المجالس الحاصة. وقد امنه م اكثرهم عن

التوقيع على الاحتجاجات والمذكرات التيكانت

تقدم لقناسل الدول ابان اعتقال الباشوات الاربطة

وقبل هذا الاعتقال فلا افرج عن المعتقلين وسمح

للوفدبالمر بفضل مجهود الطوائف المختلفة التي

ضحى اسحابها مصالحهم وعجهود العمال والفلاحين

وهذا النطف السامة من اصحاب المسالح سفق

هولاء الأخيرون مع المنتين وشعروا بدائع

يدتهم إلى البر مع المركانا. لكن هذا النجاح

الذي أحرادته الطوأتف المشتغلة بالحركة والذي

قوبل بالفرخ ألمام في طول البلاد وعرضها شابته

بعد قلبل بحب المعكمات المكرية والاوامر

العرفية واخلت نئوته المساكر أبريطانية التي

انتشرت في السلاد ما بين هنود واسترالين

ونيوزبلاندين وانكليز، نم أن الاخبار الواردة

من الحارج واخصها اعتراف المكتور ولسن

بالتقدم امام حيثة مؤتمر السلام العام عزت التقوس

هزات مُخِفة . فعاو دالتردد اسحاب المصالح وفكر

لكثيرون منهم في الانسجاب والانزواء على نحو

ماكالوا . فتكل بعشهم عن دفع ما اكتب به من

الاموال لنمرة النضية على بد الوقد واضعب

المفرون من اللجان التي كانت قد كونت ليذا الفرس

و بقى بعض دوي الشهامة مع أعذاذ ما بلز م الماده

من الاحتياطات. و بنيت الحال كذاك متى جاءت

لجنة أورد مانر وجدد عيبًا نشاط المركة. وإلا

كانت خطتة المقاطمة لاتنقتني عبودا عملبا فقد

أمتم اسعاب المدالح الى باقي الطوائف وعدوا

الحَلَاثُ تَنْقِيدًا وَقِيقًا . ثم أرداد انضامهم النعلي

الصف لما وردت تلغر افات الوقد مشرة بنجلح

ليغلو ضلت ببينه وبدبن لجنه ملنر ولهذا ققد

كانوا في مقدمة المشبهين المم عرض المشروع في

شهر سيتمبر منة ١٩٩٠

ان كانت تركيا صاحبة الحلافة الاسلامية فيس ماضة اللفة المرية اليوم . فيجب علينا ملاحظتها وتشع أدوار تضيها بالتباداد في مثالها ساس كربر بمنتقبل لفتنا العربية الفته الفرمان والآباه وقد رأينا مقالا للاستاذ حسين هيكل ألعرفيه باطراف المسألة في دورها الاخير مع ملاحظات دقيقة عبدر بنا دراستها والانتساد اليها فاردنا ال شمعها لقراء الامة. قال

وصل منعوبو الوقد الأربعة الذبن كلفوا جرس تواعد الاتفاق الانكليزي للصريالي الاسكندرية فِي يوم ١ سيمبر سنة ١٩٢٠ واستقبلوا هناك استقبالا قبخها استمرت مظاهره على طول العلريق س النفر الى القامرة وبدت مظاهره في العاصعة بحوة دلت عام الدلالة على مبلغ اهتام الشعب المدري بأمر المنقلالة وعلى جلد الحد السعيع في المطالبة ٠. وأنشم الارجة القادمون الى الثلاثة للذين كانوا مقبعين عصر من اعضاه الوخد وتكونت مانة الب لمرد المشروع للونشر تعمهو وأبلسناه جيم اعشائه في يوم ١ سيتمبر سلنة ١٩٢٠

ولا نقلن أن البلاد كانت في العمور الاخميرة في حالة من تبه الافتكار مثلاكات بني ذلك الغارف فقد سارع جاعة الى استقبال المشروع بتمام الرشي حتى قبل عرضه ونشروا مقالات مطوله يدللون فيها بمنهم عليا وبسهم منطقيا على ان قواعده تحقيق لاستقلال وأل القيود الواددة على عذا الاستقلال بعث اقدح من القبود الواردة على استقلال معظم لام ، وسارع آخرون بمجرد نشر المشروع الى أعلان عدم قبوله المنام أيبني عليه اتسفاق لان ذلك لا يكون الا تنابعا الحملية الالكار بالاعلى مصو على أن هذين السار فين المشاقشين عانا اللهم عالمي في البلد والحجه تياد الرأي إلى ضرورة تعديل المشروع فاقترح بعضهم تعديلات جوهرية وعسك البعض إلى جانب ذلك بنقط كالويم . ومن طلاحظات هذا القريق الاخير الكبير استنتسج الوقد مساسباه

وقد كان اتجاد التيار الى ضرورة التمديل قويا جدا رغم الرسالة التي وجهها معالي رئيس الوفد إلى الامة بتاريخ ٢٠ انحمطس سنة ١٩١٨ والتي قال فيم أن لورد ملنر صرح عند البحث في المشروع ( أنه غير قابل لمليناقعة في الاساسات التي بني عليها و انه ازم لها اختد كله واما تزكه كلم وانه تشمن السي ما يمكن لانجلترا الاحتفاق مع مصر عليه بل زاد أن هلك تكافي مواب الشاهل في بعض ما لشمل عليه ورخاعا اعاريعهن أن او قدام ورخض المعروع من القله تنسه ( تغلير ا الاشتياله على ملاقع لا يستهال ها ولتقير الطروف التي حصل التوكيسل بقبها): قددل فلك عيان الامة رأت للخروع موقامانها ل دون ارادتها الممكنة التحقيق الى حد غير قليل هي في الحقيقة لم تكن تعبأ بتلك الاعتبارات الدولية التي كان الوقد يحلها علا خطيرا من تقريرة ولمر تكنّ ترى ضرورة التخلص من (مشــاكل الحالمة ومساعبها) ذلك بأن قلدة الرأي فيها كانوا بشعرون شعودا صعيعا يوقفة الحالة العرقية الق كانت البلاد ورزح تعت احالها وبأن اسم الحاية لبس عينا لناته

وكان وجوده مع باتى طوائف الاحة من اه الاسباب التي دمت للاعتدال في طلب تعديل تواعد مُلنر . ذاك بانهر اصحاب المسالح فيم بريفون المحكن ولا يشاجون المؤملين في الفايات العليا . رهم الى جانب ذلك دوو و جاعة ومركز وسلطان بما لهم من التاثير الماشرعلى من يلوذ بهم أو يلتف حولهم بسبب تحكمهم عن طريق المال في حياة هؤلاء المحيطين بهم . وحرعان ما ظهروا حتى تقدموا الى العق الاول ومتى ادادوا ال بسكوا بيدهم مقاليد الحركة والزبهبنوا الراي العلم للمركز الذي ظنوا ان سبكون لمسر في للمنتبل القريب. لكن مُقِبَّة للركز و استلز امه امعان الفكرية وتمنيم الحوادث والاتصالبهم اكز الحركة في القاهرة وفي المواصم واشتاك مصالحهم الحاحة وبدا ارتاكها بيب الازمة المالية التي تر تك على الترول السريع في اسعار العلن ال داك تمد بهم عن أن يخفظوا الاولية التي ادادوها لانفسهم وال كانوا لم يهملوا بقد ذلك مكاتبقة الطواف الأخرى في العمل السياسي احتفاظا بمراكزم وبمصالحهم

و ساقر أعشاه الوقد السبة الذين عرضوا المشروع وم مقتنعون تمام الاقتناع بضرورة تمديله تعديلا يصل بالامة ألى استقلال داخلي لا يمكن ان تشو به شائبة وإلى احتقلال خارجي غير مقيد الأبالمحالفة مع انكلترا حتى يمكن للامة ان تقرره اساسا الانفاق كا اقتصوا بان الاسة لم تتز مزح رغم حركة الشر الهائلة الق حصلت قبل سفر الوقد الى لندرد عن ايمانها بشرورة الفاء الجاية حتى يمكن لها الدخول بوالطة مفوضين عنها في مفاد شات رسية مع

(الامة) لقد وصل الوقد الرسمي المصري للدرة حسيدغية انكلوا رماسة رئيي الوزداء الممرين عدلي يكن باث الذي اسبحت اكثريت الامة ضد وزارته لاعلان سعد زغلول عدم الثقة به يا رقبن بطالبه الثلاثة وهي ا

١ \_ ان تعلق الوزارة ان الساس المقاونة سيكون استقلال مصر النام داخلا وخارجا والفاه الحايمة بالحماية البريطانية على مصر وعدم السماح الوقد وان يقر دلك عرسوم سلطاني

٠ \_ ان تكون اغلبية أعضاه الوقد الرسمي من أعضام وفد زغلول باشا وان يكون هورئيسه ٣ ــ أن تلغى الاحكام العرفية والرقابة على المحف حالا . نعم ان عدلي يوافق النعب المصري في وجوب النا. الخماية وجمل مصرحرة ولكن علك علم بم الانتكاليز اينا انما البحث فياوراه ذلك أي في مبلغ الحرية التي تنطى لمصر داخلا وخارجا أذ المصريون لا يرضون بادني تتماخل اجنبي في شؤونهم الخاصة .

أبهاذا سيرجع البهم عدلي ? ان زغلول و اثف له بالر صادر الدر

> حاحب اشازها عبد العز و المحدوب

تطبعة التهشة عم الجزيرة عدد ١١. توس